

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متّحدة من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١ وعن المعنى اللغوي لكلمة اللغة في المعاجم ما يلي: "اللغة أصلها لغى، أو لُغُو، والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات"، وقيل في تفسير اللغو: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه، وقال الرسول: "من مس الحافق لغا، ومن لغا فلا جمعة له"، ومعنى لغا أي تكلمم، ومنه قوله تعالى، في القرآن الكريم في سورة الفرقان الآية ٧٢: (وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا).

لقد اختلف العلماء في تعريف اللغة ومفهومها، وليس هناك اتفاق شامل على مفهوم محدد للغة ويرجع سبب كثرة التعريفات وتعددتها إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم. فمنها:^٢

١- يعرفها ابن جنى بقوله: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم".

٢- اللغة نظام من الرموز الصوتية الاعتبارية يتم بواسطتها التعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧م). ص. ٧.

^٢ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية (مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة)، مالانق: مطبعة

الجامعة، ٢٠٠٩م). ص. ٣-٤

- ٣- ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس.
- ٤- صورة من صور التخاطب سواء كان لفظياً أو غير ذلك.
- ٥- نشاط إنساني يتمثل من جانب في مجهود عضلي يقوم به فرد من الأفراد، ومن جانب آخر عملية إدراكية ينفعل بها فرد أو أفراد.
- ٦- اللغة نشاط مكتسب تتم بواسطة تبادل الأفكار والعواطف بين أفراد جماعة معينة، وهذا النشاط عبارة عن أصوات تستخدم وتستعمل وفق نظم معينة.

بعد أن عرضنا هذه التعريفات للغة، أرى أن تعريف ابن جني يعد من التعريفات الدقيقة إلى حد بعيد، حيث يذكر كثيراً من الجوانب المميزة للغة، فأكد ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، وذكر أيضاً أنها تستخدم في مجتمع فلكل قوم لغتهم. والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البنية اللغوية من مجتمع إنساني لآخر.

وبعد أن تحدثنا عن اللغة نتحدث عن اللغة العربية بشكل خاص. فاللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضاً في الاتصال والتواصل.^٣

اللغة العربية عقيدة الدين، مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة التراث والفكر الإسلامي. وهي عقيدة القومية العربية، فاللغة العربية هي أقوى الروابط القومية بين العرب وتضم في كلماتها إشعاعات العاطفة والثقافة والتاريخ، إلى جانب الاشتراك في المستقبل والمصير، وسحرها في قلب كل عربي وعقله يجمع بينهم من المحيط إلى الخليج. والمحافظة على هذه اللغة أصبحت دعوة قومية معاصرة في البلاد العربية كلها، لأنها الرابطة الكبرى التي

^٣ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م). ص. ٥٩

تربط الشعوب العربية بعضها ببعض، وإن حاولت الحدود المصطنعة أن تقف حائلا بين وحدتها.^٤

فقبل إن اللغة العربية لها أهمية متزايدة في كثير من بلدان العالم، وخاصة في بلاد إندونيسيا التي ترغب في توثيق علاقتها بالإسلام دينية كانت أو ثقافية. كما نرى أن اللغة العربية أصبحت تكتسب أهمية خاصة في كثير من البلدان الأعجمية مثل إندونيسيا نظرا للمكانة الاقتصادية والسياسية التي تتمتع بها.

وفي ظل هذه الظروف أخذ أفراد كثيرون يرغبون في تعلم اللغة العربية. كما أخذت جامعات عديدة في أنحاء العالم تعلم اللغة العربية. وأخذت دول كثيرة تفرض تعلم العربية على طلاب المدارس، كما حدث في بلادنا إندونيسيا.

وينظر إلى هذا الظاهر ونادر كتب تعليم اللغة التي كتبت باللغة العربية في إندونيسيا والحاجة إليها فكتب وجمع الكاتب من عدة الكتب التعليمية العربية بصورة ميسرة ولغة سهلة لنيل المنافع العلمية.^٥

وكذلك في عملية تعليمية اللغة العربية، الكتاب المدرسي مهم جدا. الكتاب المدرسي هو شيء مهم جدا عند تنفيذ عملية التعليم. أصبح الكتاب المدرسي وسائل الإعلام التي يمكن أن تسهل المدرسي في أثناء عملية التعليم ولا سيما لأجراء عملية تعليم اللغة العربية. سيكون الكتاب المدرسي اللغة العربية وسائل الإعلام لاستخدامه في أثناء عملية تعليم اللغة العربية.

ومن المشكلات التي تواجه عملية تعليم الكتابة، هي:

أ) تدني مستوى الطلبة في النحو يؤدي إلى ضعف كتابتهم، فكثير من حالات ضعف الكتابة وركاكة الأسلوب يرجع إلى أن الطالب لديه أفكار كثيرة بيد

^٤ على الحديدى، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قاهرة: دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، ١٩٦٦م). ص. ٩-١٠

^٥ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م). ص. ١

أنه يصعب عليه التعبير عنها بسبب عدم معرفة بقاعدة الاستثناء مثل أو بقاعدة النداء، فيظل يبحث عن مخرج آخر ليتجنب الخطأ فينتج عن ذلك ركاكة الأسلوب.

(ب) كيفية استخدام المفردات والتركيب استخداما صحيحا. أما الطالب فلا يواجه مشكلة عند قراءة المفردات لأنه يقرأ شيئا مكتوبا لا يتطلب منه سوى مهارة النطق. أما عندما ينتقل إلى مرحلة إنتاج الجمل عند التعبير عما يجول في خاطره فإنه يتردد عدة مرات باستخدام المفردات لأنه يبحث في ذاكرته عن الكلمة المناسبة للموقف، ولأنه يحتاج إلى استخدام المفردات الإيجابية والاختيار منها. فهو يواجه ثلاث صعوبات : صعوبة التذكر وصعوبة اختيار الأنسب وعوبة استخدام الصحيح.

(ج) ضعف القدرة على تجميع الأفكار وتركيبها تركيبا منطقيا متسلسلا ينعكس على مستوى الكتابة، ولا شك أن هذا العمل من العوامل الخارجية التي ليس لها علاقة مباشرة باللغة ذاتها لكنه يؤثر تأثيرا مباشرا في جودة الكتابة وضعفها.

(د) الأثر السلبي للغة الوطنية يظهر جليا عند استخدام المفردات والتركيب بصفة عامة. فاستخدام الإندونيسيين للتعبير (كما العادة) في بداية الجملة ليس استخداما صحيحا في اللغة العربية إنما هو أثر سلبي لترجمة الإندونيسيين (Seperti biasa) وهكذا في استخدام السؤال (إلي أين تريد يا أستاذ؟ أثر سلبي كذلك لترجمة (Mau kemana pak?)

(هـ) تأثر الكتابة بطريقة التدريس، فكثيرا ما نلاحظ أن جودة الكتابة تتأثر بالطريقة التي يتعلم بها الطالب قد تعلم بطريقة حفظ قوائم المفردات ونصوص أدبية وموضوعات تعبير ينعكس ذلك على مستوى كتابته، فتراه

إذا واجه موضوعاً جديداً تظهر ركاكة الأسلوب في تعبيراته وعدم ترابط الجمل في حين أنه يكتب كتابة جيدة إذا كان الموضوع شائعا أو مألوفا.^٦ وكذلك في عملية تعليمية اللغة العربية، الكتاب المدرسي مهم جداً. وباستخدامه، يسير المعلم في عملية تعليمية اللغة العربية ومساعدة الطلاب في تفهم اللغة العربية. وينبغي أن يستخدم الكتاب المدرسي الجيد في عملية تعليمية اللغة العربية.

في هذا البحث، الباحثة تحليل كتاب المدرسي مهارة الكتابة لأنّ بعض عناصرها كما يلي:

وستعتمد في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق منها اية مادة أو كتاب لتعليم اللغة العربية، هذه الأسس هي: الجوانب النفسي، والجوانب الثقافي، والجوانب التربوي، والجوانب اللغوي ولعله من المفيد أن نشير إلى أنّ هذه الأسس منداخلة تؤثر بعضها في البعض الآخر والفصل بينها فصلا مانعا أمر صعب ولذا فتداخل والتكرار في الحديث عنها أمر منطقي وطبعي فنحن.^٧ نعلم اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة. وهنا الباحثة تبحث " تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية".

ب- تحديد المصطلحات

قبل أن نبحت الكتابة بحثاً في هذا الموضوع، نفهم معانيه كما يقصده الباحثة وأما المصطلحات التي يريد الباحثة شرحها فهو:

^٦ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، مالانج : مطبعة الجامعة، (٢٠١٠م)، ص. ١٨-١٩

^٧ محمود كامل الناقية، اللغة العربية إلى أين؟، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافي. إيسيكو ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) ص. ٣

١- تحليل : التحليل هو ردّ الشيء إلى عناصره، وهو أحد أساليب البحث العلمي، والتي تهدف إلى الوصف الموضوعي، والمنهج المنظم المضمون الظاهر لمادة الاتصال. التحليل هو مجموعة من الأنشطة صدع أو وّزع الشيء المادة يكون مقوم صغير ليسهل فهمها. مقياس التحليل هو لخص البيانات الخام يكون الإخباري التي يستطيع ترجمها.

من هذا البحث تحليل تستخدمها يعني تحليل المضمون بتحليل المضمون كل في كتاب اللغة العربية يتضمن مواد الكتابة.
٢- مواد الكتابة : أن تحليل الكتاب المقرر عن المواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

في هذا البحث تحليل مواد الكتابة من الجانب الأربعة : جوانب النفسي، جوانب اللغوي، جوانب الثقافي، جوانب التربوي.

ج- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي يحاول الباحثة الإجابة عنها فهي:
كيف مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية من الجانب النفسي، الثقافي، التربوي، واللغوي ؟

د- أهداف البحث

أما أهداف البحث لمعرفة مضمون :
مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية من الجانب النفسي، الثقافي، التربوي، واللغوي.

هـ- أهمية البحث

فوائد البحث هي:

١- أهمية النظرية

أهمية النظرية من هذا البحث كما يلي:

(أ) زيادة المعرفة العملية للكتابية والقارئ، خصوصا ما يتعلق بتحليل كتاب

المدرسي.

(ب) يرجو الباحثة أن تكون هذا البحث مرجعا في البحث المكتبي للطلبة

الباحثين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

(ج) يرجو الباحثة أن تكون نتيجة هذا البحث تزيد وتثري الخزينة من العلوم

والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢- أهمية التطبيقية

أهمية التطبيقية من هذا البحث كما يلي:

(أ) إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم الكتابة.

(ب) ليكون البحث معطيات فكرية للقارئ و من اشتغل في قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

(ج) للمساعدة في تحليل الكتاب وتصحيحة.

(د) للمساعدة في تعبير اللغة العربية تعبيرا صحيحا صادقا في النطق والكتابة.

و- أسباب اختيار الموضوع

وأما أسباب الباحثة في إختيار هذا الموضوع هي:

١- لأن الكتابة مهما في عملية التعليم.

٢- تبحث الباحثة رسالة العملية عن تحليل المواد الكتابة لأن الكاتبة تريد أن

تعرف كشف عن نظام مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على

أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

ز- الدراسات السابقة

- ١- محمد هود المعافى،. تحليل المواد في كتاب اللغة العربية المدرسي للصفّ الحادي عشر من المدرسة العالية الإسلامية لوزارة الشؤون الدينية على ضوء عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان. البحث. سمانج : قسم تعليم اللغة العبية كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمانج. ٢٠١٥. وأما نتائج هذا البحث فهي: كتاب تعليم اللغة العربية المدرسي للصف الاحادي عشر بمدرسة العالية لوزارة الشؤون الدينية المستخدمة على المنهج الدراسي ٢٠١٣ على حساب جاذبيه التعلّم النشاطى المستند على القيم الدينية والثقافة الوطنية.
- ٢- خير المعارف، تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة الهريية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو وت. إبراهيم. البحث. بنجرماسين : قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. ٢٠١٦. وما الأهدف من هذا البحث، فهي كشف عن تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة العربية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه در سونو وت .إبراهيم.
- ٣- محمد هادي، تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية الذي ألف زمرة المكرومة وعلي رشيدي. البحث. بنجرماسين : قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. ٢٠١٥. في هذا البحث يقوم الباحث بالبحث عن تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية الذي ألف هزمره المكرومة وعلي رشيدي ومشكلة البحث في هذا البحث هي : كيف نظام مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية الذي ألف زمرة المكرومة وعلي رشيدي، والأهدف من هذا البحث، هي كشف عن نظام مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية الذي ألف زمرة المكرومة وعلي رشيدي.

وترى الباحثة أن البحث الذي ستقوم بإجرائها تختلف بالبحوث السابقة. أما الفرق البحوث السابقة هي الموضوع الأول تحليل المواد في كتاب اللغة العربية المدرسي للصفّ الحادي عشر من المدرسة العالية الإسلامية لوزارة الشؤون الدينية على ضوء عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان. والموضوع الثاني تحليل مواد المحادثة في كتاب فصيح باللغة الهريية المطبوع سنة ٢٠٠٩ الذي ألفه درسونو وت. إبراهيم. والموضوع الثالث تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية الذي ألف زمرة المكرمة وعلي رشيدى. وأما البحث الآن عن تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

ح- منهجية البحث

١- نوع البحث

نوع البحث سيقوم الكاتبة يعني الدراسة المكتبة (*library Research*)، يعني البحث يستخدم مصادر المكتبة لاكتساب بيانات البحث. أكد الدراسة المكتبة للحد أنشطته على المواد جمع المكتبة دون يستخدم الدراسة الميدان. ^٨

٢- تصميم البحث

الخطوات التي يسلكها الباحث في عملية البحث، كما يلي:

(أ) جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث.

(ب) يبحث الباحثة مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

^٨Mestika Zed, *Metode Penelitian kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, anggota IKAPI DKI Jaya, 2004), Hal. 1.

ج) تحلل الباحثة مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية من حيث تدريبات الكتابة.

د) تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

٣- موضوع البحث

وأما الموضوع في هذا البحث فهو " تحليل مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية.

٤- البيانات ومصادرها

أ) بيانات البحث

البيانات التي تحتاج إليها الباحثة هي وصف مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م من جانباً النفسي، الثقافي، التربوي، واللغوي.

ب) مصادر البيانات

ومصدر البيانات الأساسية هي مواد الكتابة في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية من جانباً النفسي، الثقافي، التربوي، واللغوي.

مصادر البيانات الفرعية لنظرية، منها:

١) تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، لدكتور محمود كامل الناقة

٢) اللغة العربية إلى أين؟ (أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية تأليفها)، لدكتور

محمود كامل الناقة

٣) أساس إعداد الكتب العلمية لغير الناطقين بالعربية، لدكتور عبد الحميد عبد

الله ودكتور ناصر عبد الله الغالي

٤) قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، لدكتور حسن شخاعة ودكتور

أحمد طاهر حسنين

٥- أسلوب جمع البيانات

والأسلوب الذي تستخدمها الباحثة لجمع هذه البيانات، هو أسلوب الكتابة أو الملحوظة. وأسلوب الكتابة أو الملحوظة هو أسلوب جمع البيانات بطريقة استخدام الكتب، والمراجع، والمواد المكتبية المناسبة بالبحث.

٦- أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي تستخدمها الباحثة في تحليل هذه البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (*Content analysis*)، بتحليل مضمون كل في كتاب اللغة العربية لوزارة الشؤون الدينية على أساس المنهج الدراسي سنة ٢٠١٣م في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الذي يتضمن مواد الكتابة من جانب نفسي، الثقافي، التربوي، واللغوي ليكون البيانات غير خاصة، ثم يتعين تحليلها باستخدام الكتب الذي يتعلق هذا البحث.

خطوات المحتوى، يمكن تحديد أسلوب تحليل المحتوى، كأى أسلوب من أساليب البحث الأخرى على النحو التالي:

(أ) تحديد مشكلة البحث.

(ب) وضع فرضيات البحث.

(ج) وضع فئات التحليل ووحداته.

(د) بناء أداة التحليل والتأكيد من خصائصها السيكميترية.

(هـ) اختيار عينة المحتوى المراد تحليلها.

(و) جمع البيانات وتحليلها ونشرها.^٩

^٩ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق، *البحث العلمي (مفهومه. أدوات. أساليب)*،

(دار أسامة النشر والتوزيع، ١٤١٦هـ)، ص. ١٧٤

ط- هيكل البحث

ينبغي لكلّ بحث علمي هيكل، هذا لتسهيل فهم محتويات تصنيف العلم. وأمل بهذه البحث تتكون من أربعة أبواب وهي:

١- الباب الأول: يشتمل المقدمة و الخلفية البحث وتحديد الإجراء و أسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة والأخر هيكل البحث.

٢- الباب الثاني: الإطار النظري عن تحليل المواد الكتابة في كتاب اللغة العربية، وهو يتكون من الكتاب المدرسي، الكتاب الطالب، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية، الكتابة، تعريفه وأقسامه.

٣- الباب الثالث: تقديم البيانات وتحليلها يشتمل على: تقديم البيانات وتحليلها وشرحها.

٤- الباب الرابع: الإخاتمة، وتتكوّن من خلاصة البحث وتوصياته والمقترحات.